عن رجل اعطا دراهم لرجل ورسعر بونه وكان يوم اعطا الدراهم
سلانه طساسي • قال محمد بن يحيى رحمه الله عليه ان كان دهب او هو
الفعال الى احد كالسلم وقصده فالسلم له حدود وسروط لذلك شرحا
هالكم وسا ها فمن قام بها وعمل بما سرحنا فيها فجائز السلم على ما
فسرنا لكم فيه وان كانت هذه المعامله للزيادات والارباح ولا نجوز
كمثل رجل اسلم رجلا من في خمسه دنانير الى اجل والفرس لوا تريد
لك الوقت بالفرق بينه دنانير فهذا الاجل هو الذي العجل وكل
سعر او معامله وقع فيها الفساد ردكل انسان ما احد سواه • وسالت
عن قول الله سبحانه الذين جعلوا القران عضين وقلت ما المقصود لك. قال محمد
بن يحيى رحمه الله عليه هم قوم من قريش كانوا يقولون ادا قرا رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله عليهم القران بعضا وكانوا يقولون هذا عضين [illegible]
هذه عظه فيستهزؤون بالقران ويجعلون الطاصاد او ترلد ورقه [illegible]
والنور السهرا منهم واسعفوا بما جابه خاتم النبيين صلى الله عليه و
على اهل بيته الطيبين وسلم • وسالت عن حديث الفضل من سال
رسول الله صلى الله عليه وعلى اهل بيته ان كان ربنا قبل ان يخلق السما والارض
فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله كان في عمامه تحته هوا وفوقه هوا
قال محمد بن يحيى عليه السلام هذا حديث باطل كذب على رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله كان صلى الله عليه اعرف بالله عز وجل من ان يقول الله
بهذا القول لا [illegible] المسبهه ومن لا يعرف الله سبحانه لان هاده
العمامه لا تخلوا من ان تكون لم تزل مع الله عز وجل فقد جعلوا مع الله
تبارك وتعالى سبا الا [illegible] او لم تكن كانت فقد كان ولا مكان ولا سما ولا ارض
ولا سحاب ولا ليل ولا نهار المستغني عن الامكنه لا تسعه من الناس [illegible]
رحمه ولو كان في سحاب يحمله لكان محدودا وكان من غيره حالا [illegible]
محدود ما تعالى الله عز وجل عن هذه الصفه علوا كبيرا وفي هذا الحديث
كثير عنان هذا الحديث حديث لا نقوله مسلم • وسالت عن الحديث
الذي يروا ان القران والقران اله كفر والبصري ان المرا فيه بالباطل والحق
له عن مواضعه وانا وان له على خلاف ما جعله الله سبحانه لكفر
لا لعل ذلك ولا سعى لاحد فعله • وسالت عن الحديث الذي يروا ان القران
انه على سبعه احرف ومد روا دلك كثير من الناس عن الهم قد قروا ذلك
باختلاف احرف من اللغه والقران فاما هو عربي فمان العرب لغه العرب
فقد حرف عن ما انزله الله عز وجل في كتابه انه احرف عن المنكر

وكلا منهم واحلا فهم حسن قوله سبحانه قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم
يتقون واما القراه عندنا قراه اهل المدينه وقد وجب الكثير يقصى على
قراه اهل المدينه فاقتصروا عليه وعلى سكله ان شا الله • وقلت ان كفر
انسان بحرف من القران وجحده هل كفر بالقران كله واعلم جاهلك ان
من جحد منه انه او حرفا او قال ليس من الله فقد استوجب الايمان فان
بات والاكار كافرا لحب عليه من الحكم ما يجب على قبله لان من جحد قول
الله عز وجل في شي من خلقه كمن جحده في سماواته وارضه سوا سواه •
واما الحديث الذي يروا في النبي ولا نحوه عنه صلى الله عليه وعلى اهل بيته
وسلم • وسالت عن قول الله سبحانه ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم
على بعض • قال محمد بن يحيى رحمه الله عليه هذا امر من الله عز وجل امرهم الا
يتمنوا ما فضل الله به بعضهم على بعض وهاده في المواريث جعل للعصيم
اكثر من بعض فادا تمنوا خلاف ما حكم الله سبحانه به كانوا بذلك
غير مسلمين لحكمه ولا راضين بقسمه ومن فعل ذلك فهو من المحكم
بعيد الله عز وجل من المسلمين قد قال الله لا يحل في هاده انما ما فضل
الله سبحانه به البشر • وسالت عن الحديث عن رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله وسلم هل خالف الكتاب • قال محمد بن يحيى رحمه الله عليه
اعلم هداك الله وايانا ان كل حديث صح عن رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله فانه غير مخالف للكتاب لان الكتاب يشهد عليه بالحق ويشهد [illegible]
بصدره له و [illegible] عنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه فلا يشكك
على كما كذب على الانبيا من قبلي فما اتاكم عني فاعرضوه على كتاب الله
عز وجل فما وافق كتاب الله فهو مني وانا قلته وما خالف كتاب الله فليس
مني ولم اقله • وسالته عن الحديث الذي يروا عنه صلى الله عليه وعلى اله ان
عم الرجل صنو ابيه فقلت ما معناه ومعناه ذلك انه اراد صلى الله عليه لعمو
له صنو ابيه اي اخو ابيه ومن الرجل اقرب الناس من راحته • وسالته
عن صنوان ما معناها والصنوان فهو ما كان من النخل مجتمعا في اصل واحد
يسميه العرب صنوانا • وسالت عن حديثه صلى الله عليه وعلى اله
انه قال لا يموت لمومن ثلاثه من الاولاد فتمسه النار • قال محمد بن يحيى عليه
السلام المومن على كل حال لا تمسه النار مات له ولد او لم يمت و
الحديث فلا [illegible] عن هذا عن النبي صلى الله عليه وعلى اله غير انه
ادا مات للمومن ولد احتسب والتسليم لامر الله سبحانه والرضا بحكمه
وذلك قول الله سبحانه الذين اذا اصابتهم مصيبه قالوا انا لله وانا
اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمه واولئك هم المهتدون •

Copyright © King Saud University